[٥]

دور بيئة الحضانة في إكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصرى (دراسة ميدانية)

د. سماح عبد الفتاح محمد مرزوق

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة

دور بيئة الحضانة في إكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصرى (دراسة ميدانية)

د. سماح عبد الفتاح محمد مرزوق*

Summary:

The purpose of this study was to explorethe role of the nursery schoolenvironment inproviding children with some visual perception skills. The participants consisted of 30 nursery schools in Sixth of October City affiliated to the Ministry of Social Affairs.

The problem of the study was limited to the following: identifying the role of the caregiver in providing children with some visual perception skills, and identifying the role of the classroom resources and equipments in providing children with some visual perception skills.

The study followed the analytical descriptive approach. To answer the study questions, the researcher developed a questionnaire for educators about their implementation of the activities which help children acquire some visual perception skills, a checklist of nursery classroom environment including the availability of resources and equipments to provide children with some visual skills.

The results of the study showed that nursery caregivers slightly implement activities which provide children with visual perception skills.

* مدرس بقسم العلوم التربوية– كلية رياض الأطفال– جامعة القاهرة.

This study focuses on the role and importance of the nursery environment in providing activities, tools, and resources that help the nursery child acquire visual skills and encouraging children on visual discrimination of things around them by providing several visual prompts using different resources and equipments available in the nursery.

Keywords: Nursery environment, Caregiver, Visual perception skills.

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، نظرًا لقابليته الشديدة للتأثر بما يحيط به من عوامل مختلفة خلال هذه المرحلة، والتي تؤثر على نموه بشكل عام، وكذلك على تكوين شخصيته المستقبلية.

ولأهمية هذه المرحلة أكد المربون على ضرورة العناية بها، وتوفير بيئة ملائمة وسوية للطفل تساهم في تنشيط قدراته، وتنميتها إلى أقصى حد ممكن، ومن هذا المنطلق تتأكد أهمية دور الحضانة، حيث تقوم برعاية الأطفال، وتقدم لهم الخدمات التربوية والتعليمية، وفق أساليب علمية منظمة تساعدهم على النمو السوي المتكامل (عدس، ٢٠٠١ م، ٢٥)؛ فهناك االكثير من المتغيرات التى طرأت على نمط الحياة الأسرية؛ أظهرت حاجة الأسرة لوكالات تنشئة إجتماعية تكملها فى رعاية طفلها، ومن أهم تلك الوكالات التى تعنى بالطفل فى السنوات الأولى من عمره من سن (ثلاثة أشهر – ٤) سنوات دور الحضانة وما يوازيها فى تلك المرحلة وتتمثل فى: مربية دارالحضانة، الخدمات الأسرية، البيئة الفيزيقية، ونوعية الوسائل والألعاب الملائمة للأطفال، وكيفية توظيفها.

ومما لاشك فيه أن بيئة الحضانة المادية تؤثر في مواقف تعليم أطفال الحضانة على نموهم بصفة عامة، وعلى قدرات الإدراك البصري لديهم على وجه الخصوص (Read, M. A., 2013)، ويبين كل من (Isbell, R., & Exelby, 2011) أن بيئة الحضانة تمثل مؤشرا هاما على كيفية الأستجابة البصرية والإدراك البصري للطفل للأشياء المحيطة به، فبيئة الحضانة بما تتضمنه من تجهيزات وأدوات تمثل الوجهة التي ينظر إليها الطفل ويمعنون النظر، وبالتالي إذا كانت بيئة الحضانة جذابة

وممتعة للطفل, سوف يزداد تفاعلهم مع عناصرها وإستكشافها ومن ثم تحسن قدرتهم البصرية، وتوصل كل من (Pianta, R. C., La Paro, Bradley, 2012) إلى أن الطفل في سن الحضانة يتحسن إدراكه البصري كلما تنوعت وتناسقت الألوان من حوله, وأن التغير في بيئة الحضانة يتبعه بالتالي تأثر في قدرات الإدراك البصري للطفل.

فدور الحضانة تساهم فى التنمية الشاملة لحواس الطفل وميوله وأستعداداته، وتسعى بعض الحضانات لتحقيق بعض الأهداف التربوية الشاملة بتهيئة بيئة غنية بالأنشطة والوسائل، وهي تستهدف تثبيت المفاهيم لدى الأطفال، وتنمية حواسهم وقدراتهم عن طريق اللعب الحر المحبب للأطفال، وأوضح كلا من (Krueger,Amy Ranalli, Katherine, 2003, 5) أن الأطفال فى سن الحضانة يمتلكون العديد من المهارات البصرية التي يمكن أن تنمو لدى الأطفال عن طريق ألعاب توفرها الحضانة لهم، مثل ألعاب التطابق والتصنيف والمتاهات، ومهارات الحديث التي يمكن إكتسابها للأطفال من خلال الوسائل والأنشطة المتنوعة مثل ترديد الأناشيد، والأنشطة التمثيلية، وقراءة القصص للأطفال.

وأشارات دراسات كلا من (Teisl,James et al, 2001) (Flynn & Rahbar,2002) أن الحضانة تعاني من قلة المربيات المؤهلات ذوات الخبرة في التعامل مع الأطفال وهذا له أثر فى نمو بعض المهارات البصرية لدى الطفل فى سن مبكره.

ومن خلال ما تقدم ونظرًا لأهمية إكتساب الطفل بعض المهارات البصرية خلال فترة الحضانة من (سنة –٣سنوات) وندرة الدراسات فى حدود علم الباحثة التى تناولت بيئة الحضانة التى تهتم بالأطفال ورعايتهم؛ فالبحث الحالي يسعى إلى التحقق من دور بيئة الحضانة في

إكتساب الأطفال بعض المهارات البصرية، ونظرًا لأهمية المهارات البصرية خلال فترة الحضانة فقد جاء البحث في محاولة للتحقق من دور بيئة الحضانة في إكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصرى.

ويسعى البحث إلى الإجابة على السؤال التالي:

- ما دور بيئة الحضانة في إكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصرى؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما دور المربية في إكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصرى؟
- ما دور الوسائل والتجهيزات ببيئة الحضانة في إكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصرى؟

أهداف البحث:

- التعرف على بيئة الحضانة ودور الوسائل والتجهيزات في إكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصرى.
- التعرف على دور المربية في إكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصرى.

أهمية البحث:

- قد يفيد البحث الحالى فى التوصل إلى تطوير بيئة تربوية بالحضانات تساعد فى نمو مهارات الإدراك البصرى.
- مساعدة مربيات الحضانة على تنمية مهارات الإدراك البصرى للأطفال فى سن مبكر.

حدود البحث:

- **الحدود المكانية:**

تم تطبيق هذا البحث على عينة من الحضانات التابعة لوزارة التضامن الأجتماعي بمدنية السادس من أكتوبرالتابعة لمحافظة الجيزة.

- **الحدود البشرية:**

إقتصرالبحث على مربيات الحضانة اللاتي يقمن بتعليم الأطفال في المرحلة العمرية من (سنة إلى ٣ سنوات).

- **الحدود الزمانية:**

تم تطبيق البحث خلال شهرين (يوليو – أغسطس) ٢٠١٤.

- **الحدود الموضوعية:**

اقتصر البحث على دراسة دور بيئة الحضانة من وسائل وتجهيزات في إكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصرى.

عينة البحث:

تم تطبيق هذا البحث على عينة من الحضانات يبلغ عددها (٣٠) حضانة تابعة لوزارة التضامن الأجتماعية بمدنية السادس من أكتوبر – محافظة الجيزة (ملحق رقم ٢).

منهج البحث:

- تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي الذي" يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الو اقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيا، أو تعبير ًا كميا".

مصطلحات البحث:

الحضانة (Nursery):

يشار إلى مؤسسة دور الحضانة بعدة أسماء، منها بيوت الأطفال (nursery homes)، ومراكز رعاية نهارية (Day car centers) ومن الأخطاء الشائعة فى بعض الأدبيات إستخدام مصطلح (دار الحضانة) للأشارة إلى (رياض الأطفال) فهناك أختلاف كبير جدا يرجع إلى تجهيز القاعات والأمكانات المادية والبرامج والأنشطة المقدمة للفئة العمرية، وهنا نشير لبعض التعريفات الخاصة بتعريف دار الحضانة كمايلى:

فيعرفها (ابو طالب والصائغ، ٢٠٠٣، ٩) هى تلك المؤسسات التربوية التى يلتحق بها الأطفال فى سنوات الحضانة من (الولادة الى ٣ سنوات)، ليحظوا بقدر من الرعاية والتربية الحضانية الصالحة لبعض الوقت من كل يوم.

عرف (Osgood, J. and Sharp, C. 2012, 12) دور الحضانة على أنها تلك المواقف التي تقدم الرعاية للأطفال الصغار ما بين (٣ شهور إلى ٣ سنوات)، يتولى رعاية الأطفال في هذه المواقف مشرفات على درجة من التدريب والتأهيل للتعامل مع تلك الفئة صغيرة السن، تقدم بعض دور الحضانة رعاية بنظام اليوم الكامل, بينما تقدم أخرى رعاية لبضع ساعات فقط، تطبق غالبية دور الحضانة برامج رعاية تعتمد على اللعب والأنشطة المساعدة على النمو.

وعرف (Randall, V. 2009, 327) دار الحضانة بتلك المنشأة التي تتولى رعاية الأطفال الصغار ما بين الولادة وبلوغ سن ٣ سنوات.

ويعرفها (دياب، ٢٠٠٧) بأنها كل مكان مناسب يخصص لرعاية الأطفال من المهد وحتى السنوات الأولى من الطفولة المبكرة، وغالبا ما تكون تحت أشراف وزارة التضامن الأجتماعى.

وتعرفها (وزارة التضامن الأجتماعى، ٢٠٠٨) بأنها هي كل مكان مناسب يخصص لرعاية الأطفال الذين لم يبلغوا سن الرابعة، وتخضع دور الحضانة لإشراف ورقابة وزارة التضامن الاجتماعي طبقاً لأحكام قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ والمعدل بالقانون رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨، ولا يجوز إنشاء دار الحضانة أو التغيير في موقعها أو في مواصفاتها قبل الحصول على الترخيص بذلك من مديرية التضامن الاجتماعي.

طفل الحضانة Nursery Child:

عرفت اللجنة البريطانية لمناهج وتعليم الطفولة المبكرة (٢٠١١) طفل الحضانة بأنه ذلك الطفل في سن ما قبل المدرسة الذي يحضر مراكز خاصة تسمى"دار الحضانة" بهدف الرعاية وتحسين جوانب النمو.

ويعرف طفل الحضانة فى البحث الحالى بأنه الطفل الملتحق بأحد دور الحضانة وينتمى للفئة العمرية من ثلاثة أشهر حتى أربع سنوات.

الإدراك البصري Visual perception:

هو القدرة على تفسير المعلومات وما يحيط بها من تأثيرات الضوء المرئي الواصل للعين، الإدراك الناتج يُعرف أيضاً بإسم الإبصار eyesight، البصر sight ، أو الرؤية vision صيغة الصفة منها: بصريVisual، ضوئيOptical، أو عينيOcular المكونات الفسيولوجية المختلفة المشتركة في الرؤية يشار إليها جميعاً بإسم الجهاز

البصري Visual system، وهم موضع الكثير من الأبحاث في علم النفس، العلم الاستعرافي، علم الأعصاب، وعلم الأحياء الجزيئي (الكسواني، خليل، ٢٠٠٣، ٤٥).

التعريف الأجرائى للإدراك البصري Visual perception:

هو ما يتكون لدي الطفل من مفهوم أو فكرة نتيجة لمؤثرات بيئية بصرية عن طريق العين ويتكون الإدراك البصري من المهارات الاتية: المطابقة– التمييز البصري– الثبات الإدراكي– إدراك العلاقات المكانية– صعوبة التمييز بين الشكل والأرضية– الإغلاق البصري– التآزر البصري الحركي.

الأطار النظرى والدراسات السابقة للبحث:

المحور الأول: البيئة التربوية لدور الحضانة:

وللبيئة أثرًا كبيرًا في حياة الطفل، فمن البيئة يتعلم ويتعود نمط الحياة الإجتماعية والعملية وغيرها، ويرى علماء الإجتماع والتربية أن للبيئة دورًا هامًا في تنمية شخصية الطفل، وتلعب دورًا كبيرًا في تنمية مدارك الطفل، وبناء علاقاته مع الغير ومع ما يحيط به، وهي التي تكون سببًا في أستخدامه لحواسه الخمس، بل إن البيئة هي منبع الخبرات في حياة الطفل، وهي التي تؤثر في كافة نواحي نموه عندما يتفاعل الطفل مع البيئة، ويتعلم من خلالها فإنه لا يتعلم فقط من خلال الأشياء المادية الموجودة حوله، بل يحدث التعلم أيضا من خلال تفاعل الطفل مع الأفراد الموجودين في بيئته من أطفال وكبار، وتتجلى أهمية دور الحضانة فيما يتوافر فيها من المكان الفسيح، غرف وقاعات تتناسب وأعمار الأطفال، ومواد اللعب المناسبة وبعض الخدمات

الصحية. كما تعتبرالبيئة التربوية من العوامل المحفزة على التنشئة الجيدة فى دار الحضانة فهي المحيط الذي يساعد الطفل على النمو السليم في الجوانب الجسدية والعقلية والإجتماعية والإنفعالية، وهذا يظهر أهمية الإستثمار في الطفولة المبكرة.

حيث أكدت دراسة (Ancheita, Margarita,2013) أن هناك علاقة بين بيئة الحضانة ونمو قدرات الوعي والإدراك البصري والانتباه لطفل الحضانة وتكونت عينة البحث من (١٩ طفل وطفلة) (متوسط أعمارهم ما بين ٢ –٤ سنوات), بالإضافة إلى (١٨ زوج من الآباء و٥ مربيات)، تم إجراء مقارنة بين (٣) حالات لبيئة الحضانة مع التركيز على تأثيرها في مهارة الإدراك البصري للطفل: ما قبل المعالجة (بيئة الحضانة غير المجهزة), والمعالجة (١) (بيئة الحضانة المجهزة جزئياً), والمعالجة (٢) (بيئة الحضانة المجهزة جيداً)، وتم تجميع البيانات بأستخدام مقياس الإدراك البصري لطفل الحضانة (PSBS -T) – موجه للآباء والمربيات.

وتوصلت الدراسة إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠٥) بين درجات الأطفال على المقاييس خلال المعالجات الثلاثة, حيث سجل الأطفال في المعالجة الثانية أعلى الدرجات وأكدت على أهمية تجهيز وتزويد بيئة الحضانة بالأدوات الإيجابية للطفل في رفع مستويات إدراكه البصري.

وأتفقت معها نتائج دراسة (Krueger, Amy, 2003) إلى أن تطوير مهارات الطفل فى سن مبكرة من خلال برنامج درامى قائم على تمرينات الإدراك الصوتي والبصرى يساهموا بشكل كبير فى نمو الأدراك البصرى عند الطفل.

وقد قسمت مرحلة الطفولة إلى مراحل: مرحلة ما قبل الولادة– مرحلة المهد– مرحلة الطفولة المبكرة– مرحلة البلوغ– مرحلة المراهقة حتى الثامنة عشر، وبذلك نصل إلى أن مرحلة الطفولة المبكرة هي من سن الميلاد حتى سن الخامسة تقريبا فالطفل في هذا السن المبكر من عمره يتصف بالعجز وعدم القدرة على تحديد حاجاته وإشباعها بمفرده، فهو بحاجة إلى من يشبع أو يحقق له تلك الحاجات، ومن هنا تأتي مسئولية من يتحملون رعاية الطفل وتربيته كالأسرة والمربين والأجهزة الرسمية وغير الرسمية المعنية برعاية الطفل وتربيته، وعند قيام تلك الجهات بدورها في تربية الطفل والوفاء بحاجاته الأساسية يعكس مدى الألتزام بتحمل مسئولية رعاية وتربية الطفل.

تلك المسئولية التي تمثل جوهر الفلسفة التي تقوم عليها وظيفة تلك الجهات كما يعكس القيام بتلك المسئولية التزاماً (تربوياً وأسرياً ودينياً ووطنياً وإنسانياً) نابعاً من عقيدتنا وقيمنا الاجتماعية وتراثنا ومبادئنا واستجابة لتطلعاتنا للمستقبل (شبل بدران، ٢٠٠٢).

وأكدت دراسة (Pezdek; Stevens,2014) التى هدفت إلى التعرف على العلاقة بين وعي بيئات الحضانة بأهمية استخدام التجهيزات والمؤثرات البصرية على نمو الإدراك البصري للأطفال الصغار جداً، وذلك من خلال تطبيق مقياس الأنتباه البصري للأطفال (نسخة طفل الحضانة) (هانز وميلر, ٢٠١١)، أختبار الإدراك البصري لطفل الحضانة ضمن بطارية المهارات المبكرة للطفل (مارين, ٢٠٠٠) على عينة قوامها ٩٦ طفل يشكلون أطفال مركزين للحضانة في شمال تركيا، كان متوسط عمر الأطفال ما بين (٢.٨ سنوات إلى ٣.٥ سنوات)، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مركز الحضانة الأول المجهز بالمؤثرات

والتجهيزات البصرية كمجموعة تجريبية (٥١ طفل وطفلة) والمركز الثاني التقليدي كمجموعة ضابطة وتوصلت الدراسة الى ظهور فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الأنتباه البصري، وأختبار الإدراك البصري لطفل الحضانة لصالح المجموعة التجريبية التي أستخدمت المؤثرات والعناصر البصرية المناسبة للطفل بالمقارنة مع المجموعة الضابطة.

وهنا تؤكد الباحثة على أهمية مساعدة أطفال الحضانة في الوصول إلى أكتساب العديد من المهارات البصرية من خلال الوسائل والأدوات المستخدمة لنمو العديد من المهارات مثل (التمييز البصرى، الأغلاق البصرى، الأتجاة البصرى، وغيرها) وتقدم الأنشطة من خلال ألعاب تعتمد على صور لحيوانات وأشياء مألوفة للأطفال بالبيئة.

الوسائل والتجهيزات التى تنمى مهارات الإدراك البصرى لطفل الحضانة:

يؤدي اللعب دورًا هاما في العملية التربوية في الطفولة المبكرة، وذلك لما للعب من فوائد عديدة منها تنمية قدرة الطفل على التفكير وتزويده بمهارات وخبرات ومعلومات جديدة .كما يساهم اللعب في تطوير سلوك الطفل الاجتماعي، بالإضافة إلى تحقيق الاتزان الانفعالي للطفل من خلال إزالة توتره وإشباع رغباته وتصريف طاقاته، ودعا ذلك إلى الاهتمام بأدوات اللعب والوسائل التي يتعامل معها الطفل أثناء لعبه في الحضانة، وأعتبارها عنصرا هاما في تربية الطفل ومجالا خصبا لإكتسابه مفاهيم وخبرات ومهارات لايمكن أن يكتسبها بطرق أخرى) الخوالدة، ٢٠٠٣، ٣٨ (ومما يؤكد ذلك ما أشار إليه) عبد المقصود ٢٠٠٢، ١٩٣

(، من أن نتائج بعض الدراسات أظهرت أن ٨٣% مما يتعلمه الإنسان الطبيعي يتم عن طريق حاسة البصر وأن ١١% مما يتعلمه يتم عن طريق حاسة السمع، والأهتمام بالوسائل وأدوات اللعب ليس أهتماما حديثًا.

فقد تنبه قدماء المربين إلى أهمية الوسائل وأدوات اللعب في تعليم الطفل وتطوير قدراته المختلفة، ومنهم المربي"جان كومينوس" الذي ألف كتابه الشهير (عالم الصور) الذي كان أول كتاب مصورموجه للأطفال يهدف إلى تعليمهم بإستخدام حاسة البصر، وفي القرن الثامن عشر دعا"روسو "إلى مبدأ ترك الطفل للطبيعة ليتعلم عن طريق الخبرة المباشرة في التعامل مع الأشياء الطبيعية (فرج، ٢٠٠٥ م، ٨٢)، ونادى من بعده العالم"بستالوتزي "بأهمية تعليم الطفل بإستخدام المحسوسات، مثل تعليم مبادئ الحساب من خلال الأحجار والخرز، وأستخدام المصورات والنماذج في تعليم الطفل، أما العالم"فروبل" فقد ابتكر عددا من الوسائل أطلق عليها اسم (الهدايا)، وهي تهدف إلى تنمية مهارات الطفل المختلفة، ومنها الأشغال والتمارين اليدوية، والقصص والألعاب الرياضية (قناوي والراشد محمد، ٢٠٠٥، ٣٣).

كذلك كان لأفكار"ماريا منتسوري "أهمية كبيرة في إبراز دور الوسائل في تعليم الطفل، فقد ابتكرت مجموعة من الوسائل والأدوات سميت بأدوات منتسوري، وقد كان هدفها تدريب حواس الطفل وشحذها وتنمية مهاراته المختلفة، ومثال ذلك تدريب العين على التمييز البصري بين الألوان والأشكال وغيرها، والتمييز السمعي بين الأصوات (Dodge, Diana, 2002)، وتؤكد النظريات والاتجاهات الحديثة في تربية الأطفال على أهمية تعليم الأطفال في الحضانة عن طريق التعلم الذاتي القائم على اللعب والتفاعل الحر مع الوسائل التربوية التي يتم أختيارها وتنظيمها

بعناية لتقابل خصائص الأطفال وأحتياجاتهم وميولهم المختلفة (صالح، ٢٠٠٠، ١١)، ويجب أن تحدد الأهداف التربوية التي تحققها كل الأدوات والوسائل التي يحتاجها الأطفال بالحضانة لممارسة الأنشطة مع مراعاة التجديد المستمر للوسائل والأدوات مما يثير انتباه الطفل للتفاعل معها، ومن الشروط الواجب توافرها فى الوسائل التعليمية لتجهيز بيئة الحضانة تكون متنوعة بحيث تقابل أحتياجات الأطفال المختلفة، تراعي أعمار الأطفال والفروق الفردية بينهم، تكون جذابة للطفل وسهلة الإستخدام، ويتوفر فيها الأمان التام وتعكس هذه الوسائل الثقافة المحلية (عيسى، ٢٠٠٤، ١٩٠).

وأشارت دراسة (Duckman, R.H, 2010) التى هدفت إلى أستعراض الوسائل التي يمكن أن تنمي مهارات الإدراك البصري لطفل الحضانة وتكونت عينة البحث من (٤٣٢ مشرفة حضانة) تقمن برعاية أطفال في (٦٩) برنامج حضانة غرب باكستان. وأستخدمت الدراسة أستبانة إلكترونية لتجهيزات بيئة الحضانة وأستمارة مقابلة للمشرفات، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم التجهيزات التي يمكن أن تسهم في تحسين استجابة الأطفال الصغار البصرية وتنمية إدراكهم البصري هي: صور ورسومات الجدران (٨٦%), ثم الألعاب الثابتة والمتحركة (٦٣%), ثم الصور المتحركة من خلال التلفاز والكمبيوتر (٤٨%)، وأظهر تحليل استجابات المشرفات على أسئلة المقابلة أهمية تجهيزات الحضانة في تنمية الإدراك والانتباه البصري للطفل بنسبة (٩١%) منهن.

وتؤكد الباحثة على أن توفير الوسائل التي تنمي لدى الطفل التمييز البصري بين المثيرات البصرية، حيث إن إدراك المؤتلف والمختلف من

الأشياء والأحجام والأشكال قدرة أساسية من القدرات التي تعتمد عليها المهارات البصرية ومن أهم تلك الوسائل:

- الصور المجزأة (الأحاجي).
- وسائل التطابق التي يقوم الطفل من خلالها بمطابقة شيئين حسب معايير معينة، كمطابقة صورة سمكة بظلها.
- وسائل التصنيف التي يقوم الطفل من خلالها بوضع عدة أشياء في مجموعة واحدة وفقًا لسمة مشتركة تجمعها معًا كاللون، الحجم، أو الشكل.
- وسائل التسلسل التي يقوم الطفل من خلالها بإيجاد ترتيب منطقي لمجموعة من المواد أو الصور بناء على خاصية معينة، مثل ترتيبها وفقًا لطولها أو حجمها.
- وسائل التنظيم أو الترتيب وفق نمط معين وفيها يقوم الطفل بترتيب مواد أو أشكال معطاة له وفق نمط محدد له مسبقًا.
- اللعب بالمكعبات الذي يساعد على تنمية التمييز البصري بين الأحجام.

وأكدت دراسة (Heath, Houston-Price, Carmel, 2014) إلى مدى فاعلية أستخدام الكتب المصورة من جانب مربية الحضانة على تحسين مهارات الإدراك البصري المبكرة للطفل، وتكونت عينة البحث من (١٥٤ طفل وطفلة) متوسط أعمارهم بين (١٩-٢٦ شهر) في ٣ برامج لرعاية طفل الحضانة بمدينة ريدينج, وشارك في البحث (١١ مربية متوسط أعمارهن ما بين ٢١-٣٦ عام)، وشارك الأطفال بمصاحبة المربيات في تجربتين اعتمدتا على أستخدام الكتب المصورة، وأستخدم البحث مقياس مهارة الإدراك البصري للطفل وأظهرت النتائج وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارة الإدراك البصري للطفل لصالح التطبيق البعدي، وتحسن ملحوظ في قدرة الطفل على المعالجة البصرية.

فتوفير الألعاب الداخلية كالعدادات والمكعبات والمصورات والمجسمات وكل ما يتيح الفرصة لتنمية إدراكهم الحسى والنفسى والعقلى ضرورى لطفل الحضانة لتعزيز جوانب نمو الطفل (Robin,Bacchns,2008)، وتلعب بيئة الحضانة وتجهيزاتها في مرحلة الحضانة دور محوري في تنمية الإدراك البصري للطفل (Williamson G, Anzalone,2011)، فالألوان المستخدمة للجدران والقاعة والأركان التعليمية لها دور أساسي في دعم التمييز البصري المكاني للطفل, يمكن أستخدام الألعاب المصنفة في أشكالها وأحجامها لمساعدة الطفل على سهولة التمييز بينها. أخيراً, من بين الإستراتيجيات التعليمية الملائمة التي أثبتت كفاءة كبيرة في تحسين الإدراك البصري للطفل أستخدام القصص المصورة، والبطاقات ذات الأشكال المألوفة للطفل.

فاللعب يساعد على زيادة العديد من المهارات لدى الطفل، كما أن للعب ووسائل التسلية دورًا في أكتساب العديد من المهارات اللازمة كإدراك التصورات المكانية البصرية مثل (يمين، يسار، أعلى، أسفل) وتنمية عضلات اليد الدقيقة وتآزر العضلات الكبيرة، وتدريب الطفل على النظر إلى المصورات الواضحة الملونة وتتبع أحداثها الى جانب توافر العاب لإدراك الحقائق مثل التطابق وتعرف الزمن والعاب الحل والتركيب والترتيب يشجع الطفل على تدريب مهارات التمييز البصرى فى سن مبكر.

المحور التانى: مهارات الإدراك البصرى لطفل الحضانة:

المهارة: تعني القدرة على أداء عمل معين، وهذا العمل يتكون في الغالب من مجموعة من الأداءات او العمليات الأصغر التي تتم بشكل متسلسل ومتناسق فتبدو مؤتلفة مع بعضها البعض، والمهارات جزء مما يحتاج المتعلمون إلى تعلمه، وهي تعتبر بعدًا هامًا من أبعاد البرامج التعليمية (Mann, Virginia A.; Foy 2003).

اكتساب المهارة:

يعد عمر طفل ما قبل المدرسة العمر الذهبي لإكتساب المهارات، لأن الطفل في هذه الفترة يستمتع بالقيام بالأعمال المتنوعة دون أن يشعر بالملل مما يساعده على النجاح في إكتساب المهارات المختلفة، ويتطلب إكتساب المهارة أن يصل الطفل إلى نضج جسمي وعصبي مناسبين، وأن يكون الطفل راغبًا في تعلم المهارة، إضافة إلى تقديم التدريب المناسب مع التشجيع المستمر الذي يتيح الأداء السليم للمهارة مع الإشراف والتوجيه.

وعندما تُكتسب المهارة ويتم تعلمها، تصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل، حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها ومراحلها (عبد الهادي، ٢٠٠٢، ١١٠).

وتوصلت دراسة (Abdulkarim,sarah omar,2003) إلى أهمية التنوع فى الإستراتيجيات التعليمية التى تستخدمها المربية مع الأطفال فى سن مبكربشكل يضمن تطوير قدراتهم ومهاراتهم المختلفة فى جميع جوانب النمو.

ومن أبرز النظريات المفسرة لإكتساب الطفل المهارات الإدراكية البصرية:

- **النظرية المعرفية:** ووفقًا لهذه النظرية فإن الطفل ينتقل من التمركز حول الذات إلى مرحلة التواصل الإجتماعي من خلال التفاعل مع الأقران ومع البيئة الاجتماعية من حوله، وتعتبر المثيرات الحسية بداية الأتصال، وهذة الأستثارات الحسية تتكامل ليبدأ بعد ذلك الإدراك، وعلى ضوء هذه النظرية فإن الطفل يتعلم بعض المهارات البصرية كي يعبر عن تعلمه نتيجة إستكشاف البيئة والخبرات التي يشاهدها الطفل في حياته اليومية وفي علاقاته مع الآخرين (كريمان بدير، ٢٠٠٤، ١٧١).
- **الاستعداد للتعلم عند برونر:** يعتمد الطفل في تعلم ما هو موجود حوله في البيئة على الصور والتأزر البصرى الحركى في تعلم الخبرات، ويرى برونر أن الاستعداد للتعلم يتحدد بالمرحلة التي يمر بها الطفل, ويتكون الإدراك البصري للأطفال الصغار حتى في سن الحضانة ليس فقط معرفة تفاصيل الأشكال والألوان, ولكن أيضاً عناصر أخرى مثل التوجيه المكاني, والتعرف على الأماكن, وإدراك الأشكال, والذاكرة البصرية, والتمييز البصري (Duckman, R.H. 2010).
- **وتتلخص نظرية جانييه:** في أن الأطفال يستطيعون تعلم أي شي عقلي بشرط أن يكونوا قد تعلموا المتطلبات السابقة له وكونوا صوراً ذهنية عنة، كما يحدد جانييه الإستعداد العام على أنه الحالة التي يكون فيها المتعلم مستعدًا استعدادًا عضويًا للنجاح في تأدية المهمات التي يتوقع أن يصادفها في الحضانة، إن غالبية الأطفال في سن الحضانة يحبون التفاعل مع بيئتهم, ومهارات الإدراك البصري هي ما تساعدهم على ذلك بدون قدرة الإدراك البصري, لن يستطيع الطفل التمييز الدقيق بين العناصر, وتظهر عليهم علامات التشتت عند أداء الأنشطة، ومن هنا

تأتي أهمية التحقق من الإدراك البصري السوي لدى الأطفال بدايةً من سن الحضانة لتجنب تأخر تعلمهم في المراحل التالية (هيكمان وهاتشينز, ٢٠١٣) وذلك لإكتساب المهارات البصرية اللازمة لتعلم الطفل، والتي تشمل مهارة التمييز البصري بين المثيرات البصرية المختلفة كالأشكال والأحجام، وتعلم الطفل هذه المهارة في سن مبكرة يتطلب مجهودًا كبيرًا من المربيات التى يتولون هذه المهمة نظرًا لعدم وصول الطفل إلى النضج والاستعداد الكافيين لتعلمها.

- **نظرية الجشطالت (التعلم بالأستبصار):** حيث أكد علماء الجشطالت أن إدراك الأشياء أو الموضوعات الخارجية يظهر من خلال الصورة الكلية التي يدرك بها الفرد هذه الأشياء؛ فالشخص ينتبه للشيء المدرك كوحدة واحدة وهذه ما تسمى بالصورة الكلية أو الشكل أو الصيغة (أحمد ابو اسعد، ٢٠٠٩)، وهنا نجد أن طفل الحضانة يكون إدراك للأشياء المتشابهة في الشكل أو الوزن أو الاتجاه كصيغ كلية.

لذا فمن الواجب الأهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة في تكوين العديد من المهارات عند الطفل، وذلك من خلال أنشطة وخبرات مخططة تؤدي في النهاية إلى بناء مهارات الإدراك البصرى ولتنمية مهارة التمييز البصري بين المثيرات البصرية، تقدم المربية أنشطة وألعابا للأطفال تعتمد على التمييز البصري، كأن تعرض رسومًا أو أشكالا أو صورًا ليميز الطفل ما بينها من تشابه وإختلاف من حيث الشكل واللون والحجم، على أن يتدرج ذلك من السهل إلى الصعب، كما تقوم المربية بتهيئة الطفل من خلال الألعاب التي تلعبها معهم، والتي تعتمد بشكل أساسي على التمييز البصري بين أشكال الأحرف والكلمات وبعض الصور.

ومن المهارات البصرية التى يمكن تنميتها لطفل الحضانة:

– التمييز البصري:

ويشمل التمييز البصري بين المثيرات البصرية كالأشكال والألوان والأحجام وغيرها، والتمييز البصري بين أشكال الحروف والكلمات حيث تؤكد النظرية البيئية أن الطفل يكتسب المهارات بنفس الطريقة التي يكتسب بها أنواع السلوك الأخرى، وبوجه خاص من خلال التقليد والتعزيز والإقتران الشرطي، ويتضح ذلك في رأي العالم (سكنر) الذي أوضح أن التعلم الذاتى يحدث من خلال الإقتران التكراري بين الشيء والمثير الدال علية.

ومثال ذلك: حين تقول الأم لطفلها كلمة كرسي في نفس اللحظة التي تشير فيها إلى الكرسي أمام عيني الطفل عدة مرات، وبذلك ترتبط كلمة الكرسي بالكرسي في ذهن الطفل.

كما تؤيد هذه النظرية أيضًا بأن الطفل يكتسب اللغة من خلال تقليده للكبارفي حديثهم حتى لو أخطأ في ذلك التقليد، كما يتعلمها أيضًا من خلال التعزيزالإيجابي الذي يقدمه الكبار باستمرار للطفل حين يقلدهم (بدير وصادق، ٢٠٠٠ م، ٩٢).

- **التذكر البصري:** تعني قدرة الطفل على الاحتفاظ في ذاكرته بما يراه من مثيرات بصرية.
- **التحرك البصري (الاتجاه البصري):** وتعني قدرة الطفل على أن يتبع ببصره اتجاه القراءة الصحيح، من اليمين إلى اليسار، ومن أعلى إلى أسفل.

وأكدت (دراسة Dobson,, Angela. 2012) إلى أهمية تقويم مهارات الإدراك البصري لدى عينة من أطفال الحضانة، وشارك في البحث عينة قوامها (١٨٠) طفل عادي (ما بين سن ٤ إلى ٣٠ شهر) من ثلاثة مراكز لرعاية طفل الحضانة بكاليفورنيا، وتم تطبيق أدوات البحث على الأطفال في سن (٤, ١١, ١٧ ثم ٣٠ شهر) لتقويم مهارات إدراكهم البصري, شارك في البحث ٢٢ مشرفة (مربية) حضانة من المتعاملات مع الأطفال وتم تجميع البيانات باستخدام مقياس نمو الإدراك البصري للطفل– نسخة طفل الحضانة (VPI-II)، أختبار يبناري للنمو الشامل للرضع وصغار السن خاصةً الاختبار الفرعي للإدراك البصري، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال على مقياس نمو الإدراك البصري للطفل خلال سن (٤, ١١, ١٧, ثم ٣٠ شهر) وقد كانت أعلى مستويات نمو الإدراك البصري في سن (٣٠ شهر وأقلها في سن ٤ شهور), وهو ما يدل على العلاقة بين متغير سن الطفل ونمو مهارات الإدراك البصري لديه.

ولتنمية مهارات التمييز البصرى، لإبد من تدريب الطفل على أن الملاحظة الدقيقة للأشياء من حولة فى البيئة، وقد يكون البصر سويًا ولكن مقدرة الطفل على إدراك ما يرى لم تصل إلى النضج الكافي؛ فمن المعروف أن عملية الإبصارلا تتم بمجرد رؤية الشيء بل لابد من وجود تنسيق بين العينين حتى تمزجان الرؤية وكأنهما عين واحدة، كما أن هناك بعض الصعوبات الشائعة بين الأطفال في طفولتهم المبكرة، كأن يرى الطفل أحيانا الشيء ولكنه يغفل تفاصيله، فيركز في رؤيته على الشكل العام أو اللون أو الحجم ولا يركز على العناصر الأخرى التي يتكون منها الشكل، وهنا يأتى دور مربية الحضانة وبيئة الحضانة فى تنمية مهارات

الإدراك البصرى للطفل، فأكدت دراسة (Commodari, Elena, 2013) إلى أهمية العلاقة بين كفاءة عمل مربية الحضانة ونمو مهارات الإدراك البصري والإنتباه لدى عينة من الأطفال الصغار فكانت عينة البحث مكونة من ٧٩ طفل وطفلة (٤٧ ذكر و٣٢ أنثى) متوسط أعمارهم ما بين (٨ شهور إلى ٣ سنوات) ببرنامجين لرعاية طفل الحضانة في أحد المدن الجنوبية في إيطاليا, شارك في البحث مشرفات ومربيات الحضانة المتعاملين مع الأطفال (٥ مربيات, ومتوسط أعمارهن ٢٨ عام)، وتم تجميع بيانات البحث باستخدام مقياس الإدراك البصري لطفل الحضانة– الإصدار الثاني (AQNI) (رودريجو وواترز, ٢٠١٠)، بطارية قدرات الإنتباه للرضع وصغارالسن– نسخة معدلة (دي نوفو, ٢٠٠١)، وأختبار كفاءة مربية الحضانة، ودلت نتائج التحليلات الإحصائية على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية (٠.٠١) بين كفاءة مربية الحضانة ومستويات الإدراك البصري والإنتباه لطفل الحضانة، وسجلت المربيات درجات ما بين (جيد وجيد جداً) على أختبار كفاءة مربية الحضانة خاصةً في عناصر النشاط, والإبتكار, ومرونة التعامل مع الطفل وسجل الأطفال درجات مرتفعة في أنشطة الإدراك البصري ضمن مقياس الإدراك البصري لطفل الحضانة.

لذا فإن طفل الحضانة بحاجة إلى أن يمر بمجموعة من الخبرات والتمارين التي تساهم في إكتسابه المهارات البصرية اللازمة للتعلم، ومنها مهارات التمييز البصري بين الأشكال المختلفة، والتي يمكن أن تنمو لدى الطفل من خلال مطابقة الأشكال، وتنظيم الأشياء في تسلسل معين، وتركيب الصور المجزأ ة وغيرها، وأكدت) الناشف، ٢٠٠٥، ٥٥ (على

أنة يجب أن تقدم للطفل الوسائل والأنشطة التي تساعده على التعرف على الصور والأشكال، وتمييز أوجه الشبه والاختلاف بينها.

وأوضحت دراسة (Dilworth, Janean 2012) أن هناك تأثير لمربية الحضانة على قدرات الإدراك البصري والإستجابة السلوكية للأطفال في سن الحضانة، وذلك من خلال تطبيق مقياس نسبة ذكاء الطفل، أختبار المعالجة البصرية لطفل الحضانة، مقياس الإدراك البصري المختصر (نسخة طفل الحضانة) على عينة مكونة من (٧٣ طفل وطفلة) متوسط أعمارهم (٢٤ شهر) من برنامجين لرعاية طفل الحضانة في هولندا, وشارك في البحث مربيات الحضانة (٦ مربيات متوسط أعمارهن ٢٢ عام)، تم تحليل وتصوير تفاعلات الأطفال والمربيات بالفيديو، وتوصلت نتائج الدراسة الى تحقيق الأطفال درجات مرتفعة على أبعاد الإدراك البصري نتيجة للتفاعلات بين الأطفال الصغار والمربية، وقد وضح ذلك من خلال تحليل درجات أختبار المعالجة البصرية لطفل الحضانة, ومقياس الإدراك البصري المختصر.

وإستنادا إلى الإطار النظرى والدراسات السابقة تم التوصل إلى تحديد المهارات البصرية التي تناولها البحث الحالي وهى:

- مهارة الإدراك البصرى للأشكال (الذاكرة البصرية).
- مهارة التمييز البصرى.
- التكامل البصرى الحركى.
- الإغلاق البصرى.

إجراءات الدراسة الميدانية:

أولا: عينة البحث وإجراءات أختيارها:

تم تطبيق هذا البحث على عينة من الحضانات يبلغ عددها (٣٠) حضانة بمدنية السادس من أكتوبر – محافظة الجيزة تابعين لوزارة التضامن الأجتماعى. (ملحق رقم ١) وتم إختيار عينة البحث بطريقة عمدية للحضانات المسجلة بالوزارة وتم إستبعاد الحضانات الغير مسجلة رسميا، وذلك من خلال الإطلاع على رقم التسجيل للحضانة التابع لوزارة التضامن الأجتماعى، وتم إختيار الحضانات التى تتوافر بها عدد كافى من المربيات يتراوح بين (٤–٦) مربيات بالحضانة مسئوالين عن تهيئة وتدريب الأطفال على الأنشطة اليومية ومدى تضمنها لبعض المهارات الإدراكية المناسبة لطفل الحضانة خلال اليوم، وبلغ إجمالى عدد المربيات عينة البحث (١٤٠) مربية وهو إجمالى المربيات اللاتى يعملن فى دور الحضاتة عينة البحث؛ مما ساعد الباحثة على تطبيق أدوات البحث.

ثانيا: أدوات الدراسة: قامت الباحثة ببناء أداتين للدراسة وهما:

١) استبيان لمعرفة دور مربيات الحضانة فى تنمية مهارات الإدراك البصرى لطفل الحضانة:

أ– **تصميم الاستبانة:** للحصول على المعلومات المطلوبة قامت الباحثة بعد الإطلاع على الدراسات السابقة المشابهة والأدبيات ذات العلاقة بتصميم أستبيان تم توجيهه إلى مربيات الحضانة لمعرفة دورهن في إكتساب الأطفال بعض المهارات البصرية، وطلب من المربيات تحديد درجة تطبيقهن لمثل تلك الأنشطة مع الأطفال وفق تدرج خماسي بطريقة"

ليكرت") درجة عالية جد ًا، درجة عالية، درجة متوسطة، درجة منخفضة، درجة منخفضة جدا)، وأعطيت للأستجابات درجات على التوالي هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

ب- صدق الاستبانة:

١- الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعد تصميم الإستبانة بالتحقق من صدقها الظاهري من خلال عرضها على بعض أعضاء السادة هيئة التدريس بلغ عددهم (١٠) أستاذًا جامعيًا من تخصصات مختلفة، وهي: التربية، رياض الأطفال، مناهج وطرق تدريس، وعلم النفس، وذلك بهدف تحكيم الأداة وإبداء آرائهم حول صدقها الظاهري من حيث وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله، ومدى انتمائها للمحاور التي تنتمي اليها ويوضح (الملحق رقم٢) أسماء المشاركين في تحكيم الاستبانة، وبناءا على التعديلات والملاحظات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي أتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل لبعض العبارات، وحذف البعض، وإضافة أخرى حتى وصلت الأستبانة إلى صورتها النهائية ويوضح (ملحق رقم٣) الأستبانة في صورتها النهائية.

٢- الصدق البنائي (الاتساق الداخلي للأستبيان):

ومن أجل التأكد من الاتساق الداخلي للأستبانة تم حساب معامل الإرتباط بين كل عبارة من عبارات الأستبانة، وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بأستخدام معامل إرتباط"بيرسون"، كما يتضح من جدول (رقم ١).

جدول رقم (١)

معامل إرتباط لكل عبارة من الأستبيان

المحور الأول		المحور الثانى		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
١	٤٧١٩,٠**	١	٥٢٥٤,٠**	١	٤٠١٣,٠**	١	١١٤٠,٠**
٢	٤١٨٢,٠**	٢	٨٢٨٩,٠**	٢	٦٥٢١,٠**	٢	٥٥٢١,٠**
٣	٦٢٤٤,٠**	٣	٧٤٣٦,٠**	٣	٥٣٥٠,٠**	٣	٨٥٠٥,٠**
٤	٤٥٠٨,٠**	٤	٨٧٩٣,٠**	٤	٥٢٨٩,٠**	٤	٥٣٤٩,٠**
٥	٦٢٧٨,٠**	٥	٧٧٢٦,٠**	٥	٥٦٥٥,٠**	٥	٦٦٤٥,٠**

**** دال أحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١**

يتضح من بيانات الجدول السابق (١) أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على الإتساق الداخلي لعبارات الأستبانة.

ج- ثبات الأستبانة: للتأكد من ثبات الأستبانة تم حساب الثبات عن طريق معامل ثبات" ألفا"حيث يقاس الثبات عن طريق الإتساق الداخلي (Cronbachs Alpha) كرونباخ لكل محور من محاور الدارسة، والجدول رقم (٢) يوضح معاملات الثبات لمحاور الدراسة:

جدول رقم (٢)

معاملات الثبات لأداة الأستبانة بأستخدام (معامل الفاكرونباخ)

محاور الأستبيان	معامل الفا
المحور الأول: الإدراك البصرى للأشكال	٨٩,٠
المحور الثانى: التمييز البصرى	٨٦,٠
المحور الثالث: التكامل البصرى الحركى	٨٢,٠
المحور الرابع: الإغلاق البصرى	٨٣,٠
ثبات الأستبانة لجميع المحاور	٩٢,٠

ويتضح من الجدول (٢) أن معامل ثبات" ألفا" لجميع محاور الدراسة هو (٩٢,٠) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا، وهذا مؤشر إلى إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال الأستبانة.

ب- صدق بطاقة الملاحظة:

الصدق الظاهري للبطاقة: قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة على (١٠ محكمين) من تخصصات مختلفة، وذلك للتوصل للصدق الظاهري للأداة من خلال تحديد مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، ومدى مناسبته للمحور الذي تنتمي إليه ويوضح الملحق) رقم٢ (أسماء المشاركين في تحكيم أداة بطاقة الملاحظة، وبعد ذلك قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللأزمة على بطاقة الملاحظة في ضوء مقترحات المحكمين من حذف وإضافة وإعادة صياغة لبعض العبارات (ويوضح ملحق رقم٤) بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية.

بعد التأكد من صدق وثبات أدوات البحث، قامت الباحثة بما يلي:

- توزيع الأستبانات على المربيات بالحضانات.
- زيارة الحضانات التي تم أختيارها من ضمن العينة لتطبيق أداة بطاقة ملاحظة الوسائل والتجهيزات البيئية، حيث قامت الباحثة بزيارة الحضانات، وتمت ملاحظة الوسائل والتجهيزات الموجودة داخل الحضانة والتي يتفاعل الطفل مع معظمها خلال فترة اللعب، وتمت الزيارات لكل حضانة من أثنين إلى ثلاث زيارات، وقد أهتمت الباحثة بتسجيل بيانات تفصيلية لكل وسيلة في كل زيارة خلال فترة الملاحظة، بالإضافة إلى مناقشة المربيات حول بعض الوسائل ودرجة توفرها في الحضانة، وذلك بهدف القيام بالملاحظة بشكل موضوعي قدر الإمكان.

- أستلام الأستبانات بعد تعبئتها من أفراد عينة البحث، وتفريغ البيانات اللازمة.

ثالثاً: أساليب المعالجة الأحصائية:

أستخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات البحث وهي:

- معامل أرتباط بيرسون (Pearson) لتحديد مدى الصدق البنائي (الأتساق الداخلي) لأداة الأستبانة.
- معامل ثبات" ألفا كرونباخ" (Cronbachs Alpha) لتحديد ثبات الأستبانة.
- التكرارات والنسب المئوية لتوضيح أستجابات المربيات على محاور الأستبانة.
- المتوسطات الحسابية والرتب لتحديد درجة تطبيق المربيات للأنشطة التي تساهم في إكساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصرى، وتحديد مدى توافر الوسائل والتجهيزات بالحضانة التي تساهم في إكساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصرى.

نتائج البحث:

السؤال الرئيس:

- ما دور بيئة الحضانة في إكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصرى؟

والذي يتفرع منه سؤالان فرعيان وهما:

- ما دور المربية في إكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصرى لطفل الحضانة؟
- ما دور الوسائل والتجهيزات في إكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصرى بالحضانات؟

وللإجابة عن السؤال الأول: ما

- دور المربية في إكساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصرى لطفل الحضانة؟

تم أستخدام أداة الأستبانة لتحديد إستجابة المربيات حول مدى تطبيقهن للأنشطة التي تساهم في إكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصرى بالحضانة.

وقد أستخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والرتب لتوضيح إستجابات المربيات حول محاورالأستبانة.

ولتحليل بيانات الأستبانة تم إستخراج المدى بالطريقة التالية:

- المدى = أكبر قيمة في المتوسط الحسابي– أقل قيمة في المتوسط الحسابي.
- المدى = ٥–١=٤
- كما تم تحديد طول الفئة ٤÷٥=٠.٨٠

وبعد تحليل أستجابات أفراد عينة الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية جدول رقم (٣):

أنشطة مهارات الإدراك البصرى والتى تتضمن أنشطة يعتمد فيها الطفل على حاسة (البصر) بشكل أساسى فى التعرف على الأشكال والصور والتمييز بينها.

جدول رقم (٣)

أستجابات المربيات حول مدى تطبيقهن للأنشطة التى تساهم فى أكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصرى

م	العبارات	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابى
	المحور الأول: الإدراك البصرى للأشكال			
١	أستخدام وسائل وأدوات بصرية متنوعة لتحفيز الأطفال على التمييز البصرى للأشياء من حولة.	٨٠	٧٥.٢٦	٤.٧٥
٢	عرض بعض الصور المألوفة للطفل أثناء أداء النشاط.	٨٠	٧٣.٥٦	٤.٤٦
٣	زيادة القصص المقدمة للأطفال.	٧٠	٦٩.٥٦	٤.٤٣
٤	ممارسة الطفل أنشطة يتعرف من خلالها على الأشكال والحروف والصور والتمييز بينها.	٧٧	٦٦.٩٥	٤.٣٨
٥	تمييز الأختلافات الموجودة بين صورتين أو أكثر.	٦٧	٥٧.٣٩	٣.٩٢
	المحور الثانى: التمييز البصرى			
٦	ممارسة أنشطة تشجع الطفل على ملاحظة أوجه التشابة والاختلاف بين الأشكال.	٦٦	٥٧.٣٢	٣.٩١
٧	تنظيم المربية لألعاب جماعية يقوم الأطفال من خلالها بالتمييز البصري بين الأشكال والأحجام والألوان والصور.	٦٠	٥٢.١٧	٣.٧١
٨	تقديم المربية أنشطة يقوم الطفل من خلالها بتطابق الأشكال المتشابهة معا.	٦٠	٥٢,١٧	٣.٧١
٩	عرض المربية بعض الصور وتشجيع الأطفال على التعبيرالفنى الحر.	٥٨	٥٠,٤٣	٣.٦٩
١٠	التفرقة بين مجموعة من الأشكال مثل (الدائرة والمربع).	٥٨	٥٠.٤٣	٣.٥٣
	المحور الثالث: التكامل البصرى الحركى			
١١	ممارسة بعض أنشطة القص واللصق.	٦٦	٦٧.٨٢	٤.٤٣
١٢	تنمية مهارة ربط الحذاء.	٦٣	٥٧.٣٢	٣.٩١
١٣	ممارسة بعض الألعاب الحركية البسيطة.	٦٥	٥٤.١٧	٣.٧١
١٤	ممارسة بعض الأنشطة الفنية البسيطة.	٦٢	٦٣,١٧	٤.٧١
١٥	استخدام بعض الأدوات الموسيقية.	٥٩	٥٢,٤٣	٣.٦٩
	المحور الرابع: الإغلاق البصرى			
١٦	تشجيع الأطفال على تكملة بعض الصور الناقصة.	٦٠	٦٥.٢٦	٣.٧٥
١٧	تكملة رسمة على شكل حيوان أو طائر.	٦٦	٦٥.٥٦	٤.٤٦
١٨	تكملة خطوط الأشكال الهندسية الغير مكتملة.	٧٠	٦٩.٥٦	٤.٤٣
١٩	أستخدام الرسم على الرمل وتكملة بعض الأشكال.	٦٠	٦٢.٩٥	٣.٣٨
٢٠	أستخدام ألعاب البازل والمكعبات لتكملة الشكل.	٦٣	٥٦.٣٩	٣.٩٢
	المتوسط الحسابى العام		٣.٨٧	

ويتضح من جدول رقم (٣) ان المتوسط الحسابى العام (٣.٨٧) يدل على أن المربيات يطبقن بعض الأنشطة البسيطة التى تساعد على إكتساب الطفل بعض المهارات البصرية، مثل أنشطة القص واللصق والتلوين والتوصيل واللعب بالصلصال والعاب الساحة... وغيرها وتشير نتائج الاستبانة إلى وجود قصور شديد فى تطبيق المربيات لبعض الأنشطة التى تساهم بشكل كبير على تنمية مهارات الأدراك البصرى لطفل الحضانة، وقد أكدت بعض الدراسات على أهمية إكتساب طفل الحضانة لتلك المهارات فى سن مبكر وللمربيات دور هام فى تنمية معظم المهارات الإدراك البصرى ومنها دراسة (Commodari, Elena, 2013)والتى أكدت على أهمية تدريب الطفل على مهارة التمييز البصري بين نواحي التشابه والإختلاف في الألوان والصور الكلمات والحروف عند بناء برنامج لإكتساب الأطفال مهارات الإدارك البصرى. وتدعم النتائج السابق ذكرها ما أكدت عليه دراسة (Schatschneider et al, 2004) (Dilworth-Bart, Janean;2012) عن أهمية دور المربيات في تنمية استعداد طفل الحضانة، حيث تم تدريب المربيات على إكتساب الطفل عدة مهارات ومنها مهارة التمييز البصري، حيث سجل الأطفال درجات مرتفعة على أبعاد الإدراك البصري نتيجة للتفاعلات بين الأطفال الصغار والمربية وقد وضح ذلك من خلال تحليل درجات أختبار المعالجة البصرية لطفل الحضانة, ومقياس الإدراك البصري المختصر.

ومن هنا يؤكد البحث على أهمية تدريب مربيات دور الحضانة على تخطيط أنشطة تناسب طفل الحضانة وتساعدة على نمو المهارات الإدراكية البصرية بشكل فعال.

السؤال الثانى:

- ما دور الوسائل والتجهيزات في إكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصرى بالحضانات؟

للإجابة عن هذا السؤال:

- أستخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة، والتي أشتملت على أهم الوسائل والتجهيزات بالحضانة والتي تساهم في إكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصرى.

ولتحليل بيانات بطاقة الملاحظة تم إستخراج المدى بالطريقة التالية:

- المدى = أكبر قيمة في المتوسط الحسابي– أقل قيمة في المتوسط الحسابي
- المدى = ٣–١=٢.
- كما تم تحديد طول الفئة ٢÷٣=٠.٦٧

وتم إتباع التقسيم التالي لتحليل بيانات بطاقة الملاحظة حسب متوسطاتها الحسابية:

- غير متوفر تقع بين) ١– ١.٦٨)
- متوفر بدرجة متوسطة تقع بين (٦٨,١– ٢.٣٣)
- متوفر تقع بين) ٣٤,٢–٣)

يوضح الجدول التالي رقم (٤) المتوسطات الحسابية التي توضح مدى توافر الوسائل والتجهيزات الخاصة بإكتساب الأطفال مهارات الإدراك البصرى:

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية لمدى توافرالوسائل والتجهيزات بالحضانة لإكتساب الطفل بعض المهارات البصرية

م	الوسائل والتجهيزات	المتوسط الحسابى
١	تتميز الحضانة بألوان زاهية للجدران بها بعض المصورات المحببة للطفل.	٣.٠٠
٢	توافر حديقة بها بعض ألعاب الساحة.	٢.٨٤
٣	توافرمجسمات عديدة للأشياء الموجودة ببيئة الطفل.	١.٥٨
٤	يوجد عدد كافى من المكعبات الخشبية والبلاستيكية متنوعة الأشكال والأحجام	٢.٦٨
٥	يوجد وسائل لتركيب الصور المجزأة (الأحجيات).	٢.٦٨
٦	وسائل تطابق وتسلسل (ألوان- أحجام- أشكال- صور).	٢.٥٨
٧	تتوفر) كتب وقصص (عدد كلماتها قليل ومكتوبة بخط واضح ومقرونة بالصور التي تعبر عنها.	٢.٥٣
٨	الصور والأشكال التي يتعلمها الأطفال معروضة مع الصور الدالة عليها في الغرفة.	١.٤٣
٩	توافرألعاب الترتيب وفق نمط معين.	٢.٢١
١٠	توافر وسائل للتصنيف حسب الشكل والحجم واللون.	٢.٤٢
١١	مسميات الأدوات والألعاب داخل الأركان معروضة بشكل واضح عليها، مثل أوراق، قطن، سيارات).	١.٣٢
١٢	توافر وسائل سمعية وبصرية (كاسيت- تليفزيون- فيديو- كمبيوتر).	٢.٥٤
١٣	دمى يستخدمها الأطفال في التمثيل وسرد القصص (دمى أصابع، دمى يد، لوحة وبرية مع شخصياتها- ماسكات لشخصيات محببة للطفل).	٢.٣٧
١٤	توافر الأدوات والخامات الفنية (رسوم- ألوان-فرش-طباعة- خامات للبيئة للتشكيل...الخ).	٢.٠٠
١٥	توافر بعض الأجهزة والأدوات الموسيقية.	١.٥٩
	المتوسط الحسابى العام	٢.١٤

يتضح من جدول (٤) أن المتوسط الحسابى العام (٢.١٤ (يقع في فئة:"متوفر بدرجة متوسطة"، مما يعني أن الوسائل الخاصة بإكساب الطفل مهارات الإدراك البصرى متوفرة بشكل متوسط حسب ما أظهرته

بطاقة الملاحظة، وتظهر النتائج ببطاقة الملاحظة أن الوسائل التي تدعم المهارات البصرية متوفرة بدرجة متوسطة، وذلك على الرغم مما أظهرته الدراسات المختلفة من أهمية المهارات البصرية التى تنمى من خلال بيئة الحضانة والوسائل المتاحة لطفل الحضانة ومنها: دراسة (Wesley; Fordyce, 2013)، والتي تشير إلى أن أهم التجهيزات التي يمكن أن تسهم في تحسين أستجابة الأطفال الصغار البصرية وتنمية إدراكهم البصري هي: صور ورسومات الجدران (٨٦%), ثم الألعاب الثابتة والمتحركة (٦٣%), ثم الصور المتحركة من خلال التلفاز والكمبيوتر (٤٨%)، كما يساهم اللعب في تطوير سلوك الطفل الاجتماعي، بالإضافة إلى تحقيق الإتزان الانفعالي للطفل من خلال إزالة توتره وإشباع رغباته وتصريف طاقاته (الشايجي، ٢٠٠٢، ٢٣٨).

ويتضح من نتائج ملاحظة الباحثة للحضانات أن الوسائل التي تساهم في إكتساب الأطفال مهارات التمييز البصري بين المثيرات البصرية المختلفة، أظهرت البطاقة توافر معظمها ما عدا وسيلتين هما: وسائل التصنيف، ووسائل الترتيب وفق نمط معين، إضافة إلى الوسائل المجسمة، حيث أظهرت النتائج عدم توافرها بمعظم الحضانات الى جانب عدم تفصح الطفل للألعاب او أستخدمها بمفردة فكانت أغلب المربيات تعتمد على أستخدامها للأدوات والوسائل ومساعدة الطفل على اللعب بها، وذلك على الرغم من أن القدرة على التمييز البصري بين الأشكال والأحجام والأطوال والألوان من القدرات الأساسية في إعداد الطفل للتمييز البصرى، الأ انه لم يتوفر بشكل كافى فى معظم الحضانات،وأتفقت نتائج دراسة (Heath, Philipp, 2014) مع نتائج البحث فى أن استخدام الوسائل والألعاب المناسبة لطفل الحضانة يساعد على تحسين

مهارات الإدراك البصري المبكرة للطفل مع ضرورة وجود أنشطة ووسائل لتنمية مهارة التمييز البصري لدى الأطفال عند إعدادهم للتعلم.

كما أكدت الدراسة ضرورة الاهتمام بإثراء بيئة الحضانة بالصور والمجسمات والكلمات المكتوبة، لما يحققه ذلك من ألفة الطفل بالأشكال والصور المرتبطة ببيئة الطفل، وقد اتفقت دراسة كلا من: (Pezdek,Kathy, 2014)، ودراسة (Ancheita, Garcia, 2013) فى أن هناك علاقة بين التجهيزات والمؤثرات البصرية على نمو الوعى والإدراك البصري للأطفال الصغار جداً.

ولاحظت الباحثة أنه على الرغم من توفر بعض الوسائل الخاصة بالتمييز بين الأشكال مثل وسائل تصنيف ومطابقة الصور إلا أنها تقدم بنفس الأسلوب في كل مرة، ويكون التجديد فقط في تغيير المضمون التي تحتويها الوسيلة، مما قد يؤدي إلى ملل الأطفال من اللعب بها، ولاحظت الباحثة من خلال زيارتها للحضانات ومن خلال مناقشاتها مع المربيات بأن هناك تفاوتًا في الحماس للتعديلات الجديدة بين المربيات، حيث أبدى بعضهم حماسًا واضحًا لتطبيق أنشطة إعداد الطفل للتمييز البصرى مثل تعريف الطفل بالصور والأشكال وغيرها، وقد حرصن على سؤال الباحثة حول موضوع دراستها، وحول المصادر التي يمكن أن يرجعن إليها للتزود بأفكار جديدة ومشوقة يقدمن من خلالها أنشطة الإدراك البصرى لطفل الحضانة، بينما لوحظ غياب مثل ذلك الحماس لدى البعض الآخر، وهناك تفاوت في التجهيزات والوسائل بشكل عام بين الحضانات التي زارتها الباحثة أثناء الزيارة الأستطلاعية وأثناء تطبيق أدوات البحث.

فاذا كانت بيئة الحضانة جذابة وممتعة للطفل, سوف يزداد تفاعلهم مع عناصرها وأستكشافها ومن ثم تحسن قدرتهم البصرية، وهذا ما توصل إلية كلا من (Pianta, R., La Paro, Bradley, 2012) إلى أن الطفل في سن الحضانة يتحسن إدراكه البصري كلما تنوعت وتناسقت الألوان من حوله, وأن التغير في بيئة الحضانة يتبعه بالتالي تأثر في قدرات الإدراك البصري للطفل.

وتوصل البحث الى أن مربيات الحضانة عينة البحث يطبقن الأنشطة التي تساهم في إكساب الأطفال مهارات الإدراك البصري بدرجة متوسطة، وأن الوسائل والتجهيزات بالحضانة التي تساهم في إكساب الطفل مهارات الإدراك البصري متوفرة بدرجة متوسطة أيضا؛ فهذه النتائج تشير إلى أهمية إكساب أطفال الحضانة بعض المهارات البصرية، وتشجيع الأطفال على التمييز البصرى للأشياء من حولهم بتوفر العديد من المثيرات البصرية بأستخدام الوسائل والتجهيزات المختلفة لذا توصى الباحثة بما يلى:

- عقد دورات تدريبية تنشيطية لمربيات الحضانة أثناء الخدمة، لإطلاعهن على أبرز المستجدات وأحدث الأساليب التربوية في مجال إعداد طفل الحضانة.
- إثراء بيئة الحضانة بالوسائل والتجهيزات الخاصة بتنمية مهارات الإدارك البصرى عند الأطفال، مع الحرص على أن تكون متنوعة وشيقة للأطفال.
- التأكيد على الدور الهام لبيئة المنزل في تهيئة الطفل للمهارات المختلفة من خلال الأنشطة المناسبة للطفل بشكل منتظم، وتوفير قصص مشوقة، وتشجيع الطفل على تصفحها بشكل مستقل.

- الإهتمام بنشر عدد أكبر من الحضانات وزيادة الوعي الاجتماعي بأهميتها.

وتقترح الباحثة من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، بعض الدراسات المستقبلية كالتالي:

- إجراء دراسات شبيهة بهدف الدراسة الحالية تتضمن مهارات أخرى مثل: التذكر البصري والسمعي، الاتجاه البصري، القدرة على الانتباه.
- تدريب مربيات الحضانة على تخطيط الأنشطة والبرامج المناسبة لنمو مهارات الإدراك البصرى لطفل الحضانة.
- دراسة دور الأسرة في تنمية بعض المهارات الإدراكية السمعية والبصرية للطفل.

المراجع:

- أحمد عربيات أحمد ابو اسعد (٢٠٠٩). نظريات الإرشاد النفسي والتربوي. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الميسره للنشر والتوزيع والطباعة.
- إيفال عيسى (٢٠٠٤). مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة. ترجمة: احمد الشافعي. العين: دار الكتاب الجامعي.
- تغريد فتحى أبو طالب، ليلى نجيب الصايغ (٢٠٠٣). إدارة الحضانة ورياض الأطفال. عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- حسنية غينمي عبد المقصود (٢٠٠٢). المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. دليل عمل. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- خليل الكسواني، إبراهيم يوسف الخطيب (٢٠٠٣). برامج طفل ما قبل المدرسة. الأردن: دار قنديل للنشر والتوزيع.
- سهام محمد بدر (٢٠٠٠). إتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- شبل بدران، حامد عمار (٢٠٠٢). الإتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- عبد اللطيف حسين فرج (٢٠٠٥). تعليم الأطفال والصفوف الأولية الطبعة الأولى. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- فوزية دياب (٢٠٠٧). دور الحضانة: إنشائها وتجهيزها والعمل فيها. القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب.
- كريمان بدير (٢٠٠٤). إستراتيجيات تعليم اللغة برياض الأطفال. القاهرة: عالم الكتب.
- كريمان بدير (٢٠٠٤). رعاية الطفل من (الجنين حتى عامين). ط١. القاهرة: عالم الكتب.

- ماجدة محمود صالح (٢٠٠٠). الأركان التعليمية للطفل وبيئة التعلم الذاتي. بدون ط. الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠١). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- محمد محمود الخوالدة (٢٠٠٣). المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- نبيل عبد الهادي الصاحب (٢٠٠٢). سيكلوجية الطفولة في الحضانات ورياض الأطفال. الأردن: دار المقدس للنشر والتوزيع.
- نهلة الشايجي (٢٠٠٢). التربية والتعلم الذاتي عن طريق اللعب في رياض الأطفال. الكويت: مكتبة الربيعان.
- هدى الناشف (٢٠٠٥). إستراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- هدى قناوي، مضاوي الراشد (٢٠٠٥). الطفل ورياض الأطفال. ط٢. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- وزارة التضامن الأجتماعى. قانون رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨. خاص بالحضانات للأطفال من سن ما قبل اربع سنوات.
- **Abdulkarim, Sarah Omar (2003). Journey To Literacy: A Case Study of One Kindergarten Teacher's Approach to Early Literacy Instruction, Doctoral Degree Dissertation, Clemson University,USA.**
- **Ancheita, Margarita Garcia (2013). The Impact of the Nursery Classroom Environment on A Child's Visual Awareness and Understanding, MA Thesis, University Of Florida.**
- **Burgess, J. Wesley; Fordyce, W. Kyle. (2013)."Effects of Nursery Environments Accommodations on Visual Perception and Understanding of Toddlers: A Survey".**

Journal of Child Psychology and Psychiatry; 30 (2). DOI: 10.1111/j. 1469-7610.2013.tb00239.x

- Commodari, Elena. (2013)."Nursery Nannies Efficacy as Related To Visual Perception and Attention Skills of Toddlers", Springer Plus, 2: 673.
- Curriculum Authority for Early Childhood Education. (2011). Curriculum Guidance for the Foundation Stage, London: Her Majesty's Stationery Office
- Dilworth-Bart,Janean;Poehlmann, Julie;Hilgendorf,Amy; Miller, Kyle; Lambert, Heather (2012). "Scaffolding and Preterm Toddlers' Visual-Spatial Processing and Behavior", Journal of Pediatric Psychology: 35 (2), pp: 209–220.
- Dodge,Diana Trister et al. (2002). The Creative Curriculum for preschool (Fourth edition), Washington.DC: Teaching strategies.
- Dobson, Velma; Brown, Angela M.; Harvey, Erin M.; Narter, Dana B. (2012). Visual Perception Extent in Children 4–30 Months of Age at Nursery: A Survey Study, Vision Research; 38: 2743–2760.
- Duckman, R.H. (2010). Visual–Perceptual–Motor Dysfunction and Its Effects On Eye-Hand Coordination And Skill Development (171-177).Functional Visual Behavior in Children: An Occupational Guide to Evaluation and Treatment Options (2nd Ed.) American Occupational Therapy Association.
- Flynn, Jane M. Rahbar, Mohammad (2002). "Improving Teachers Prediction of Reading Failure", psychology in the schools, 35 (2), pp163-172.

- **Heath, Philipp; Houston-Price, Carmel; Kennedy, Orla B. (2014)."Let's Look At Leeks! Picture Books Increase Toddlers' Willingness To Look At, Taste And Consume", Frontiers in Psychology; 5 (191): doi: 10.3389/ fpsyg.2014.00191.**
- **Hickman, L., & Hutchins, R. (2013).Seeing Clearly: Fun Activities for Improving Visual Skills. Las Vegas: Sensory Resources.**
- **Isbell, R., & Exelby, B. (2011). Early learning environments that work. Beltsville, MD: Gryphon House, Inc.**
- **Krueger, Amy. Ranalli,Katherine. (2003). To be or not to be dramatic: The effects of drama on reading ability. Master degree Thesis, Saint Xavier University.ED 480255.**
- **Mann, Virginia A.; Foy, Judith C. (2003)."Phonological Awareness, Speech Development, and Letter Knowledge in Preeschool Children", Annals of Dyslexia, 53, pp 149- 173.**
- **Osgood, J. and Sharp, C. (2012). Developing Early Education and Child Care Services for the 21st Century. Slough, NFER.**
- **Pezdek, Kathy; Stevens, Ellen. (2014)."Nursery Settings Accommodations as a predictor on Visual Perception Development of Toddlers: The Use of Visual Stimuli". Developmental Psychology; 20 (2) : 212-225**
- **Pianta, R. C., La Paro, K. M., Payne, C., Cox, M. J., & Bradley, R. (2012)."The Relation Of Nursery Classroom Environment To Teacher And Family; And Child Outcomes". The Elementary School Journal, 102, 225-237**

- **Peisner-Feinberg,Ellen s et al. (2001).The Relation of preschool child-care quality to children's cognitive and social developmental trajectories through second grade, Child Development, 72 (5), pp 1534-1553.**
- **Pullen,Paige C. Justic, Laura M. (2003)." Enhancing phonological awareness, print awareness, and, oral language skills in preschool children", Intervention in school and clinic, (39) 2,pp 87-98.**
- **Randall, V. (2009). The irresponsible State? The Politics of Child Daycare Provision in Britain, British Journal of Political Science 25 (3) p327-348**
- **Read, M. A., (2013). "Impact Of Space And Color In The Physical Environment On Nursery Children's Cooperative Behavior". Environment and Behavior, 31, 413-428.**
- **Robin, Bacchns, (2008). Preparing to be Ateach. Tarnua. College, Haveleck North, Hauke, New Zaland. 2.**
- **Schatschneider et al. (2004)." Kindergarten Prediction of Reading Skills: A Longitudinal Comparative Analysis", Journal of Educational. U.S Department of Education,96 (2), pp 265-282.**
- **Teisel, James et al. (2001)." The Utility of kindergarten teacher ratings for predicting low academic achievement in first grade", Jornal of learning disabilities, 34(3), 286-293.**
- **Williamson G, Anzalone M. Sensory integration and selfregulation in infants and toddlers. Washington, DC. (2011). National Center for Infants, Toddlers and Families; 161.**